

ديوان الحماسة

- 1 - (تَرَكَتْ جُرَيْسَةَ الْعَمْرِيَّ فِيهِ ... شَدِيدُ الْعَيْرِ مُعْتَدِلٌ شَدِيدٌ) .
- 2 - (فَإِنْ يَبْرَأُ فَلَا مَ أَنْفِثَ عَلَيْهِ ... وَإِنْ يُفْقَدُ فَحَقٌّ لَهُ الْفُقُودُ) .
- 3 - (وَمَا يَدْرِي جُرَيْسَةُ أَنْ نَبْدِلِي ... يَكُونُ جَفِيرَهَا الْبَطَلُ النَّجِيدُ) .
- 4 - قال قيس بن زهير يرثي حذيفة وحملًا ابني بدر الفزاريين .

إليهم من إضافة البعض إلى الكل .

- 1 - جرية العمري هو الهجيم منسوب إلى عمرو أبيه وشديد العير صفة لموصوف محذوف والتقدير تركته فيه سهم شديد العير والعير الناتئ في وسط النصل .
- 2 - لم أنفث عليه من النفث وهو شبه النفخ يفعلهُ الراقى والساحر كان الرجل منهم إذا رمى بسهم وأراد سلامة الرمية منه رقى سهمه وإذا أراد إهلاكه لم يفعل .
- 3 - الجفير كنانة السهام من خشب والنجيد ذو النجدة يريد به جرية على سبيل التهكم ويجوز أن يكون ذلك على سبيل المدح لأن مدح خصمه وقد غلبه راجع إليه .
- 4 - وجده جذيمة بن رواحة بن ربيعة ينتهي نسبه إلى عيس ابن بغيض بن ريث بن غطفان شاعر جاهلي وأخوه ورقاء بن زهير الذي قتله خالد بن جعفر بن كلاب وكلاهما فارس مذكور مشهور وهذا الشعر يقوله قيس في حرب داحس والغبراء وهذا إجمالها من كتاب الفاخر للمفضل الضبي قال داحس فرس قيس بن زهير العبسي والغبراء فرس حذيفة بن بدر الفزاري وكان من حديثهما أن رجلا من بني عيس يقال له قرواش ماري حمل بن بدر وأخاه حذيفة في داحس والغبراء فقال حمل الغبراء أجود وقال قرواش داحس أجود فتراهنا عليهما عشرة في عشرة فأتى قرواش إلى قيس وأخبره فقال راهن من شئت وجنبن بني فزارة فإنهم يظلمون